

الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات

6 يوليو 2004

أجهزة الأمن تمنع قيادات نقابة الأطباء من دخول مقر النقابة قامت أجهزة الأمن بمنع قيادات نقابة الأطباء والصيادلة اليمنيين من دخول مقر نقابتهم الخميس الماضي الموافق 1/7/2004م حيث كانوا ينوون عقد مؤتمر صحفي ، وهو ما دفع أعضاء هيئة النقابة للبقاء أمام مقر النقابة حتى ظهر الخميس مرتدين الزي الأبيض تعبيراً عن احتجاجهم على منعهم من دخول مقر نقابتهم ، وقد شاركهم في الاحتجاج أعضاء من مجلس النواب وصحفيون .

وأثناء محاولة الدكتور / محمد الجرادي رئيس فرع النقابة بالأمانة إقناع العسكر بفتح مقر النقابة حاول ضباط الأمن السياسي اعتقاله بل واعتقلوه مدعين وجود أوامر باعتقاله وكان المؤتمر الصحفي المقرر عقده يهدف إلى توضيح محاولات تمزيق النقابات وإضعاف العمل النقابي وبحسب قيادات في النقابة فإن إغلاق مقر النقابة يأتي ضمن سلسلة محاولات لإضعاف أداء النقابة ، كما وجهوا اتهامهم لقيادات في وزارة الصحة العامة التي كانت ممسكةً بزمام النقابة منذ ما يزيد على عشر سنوات. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد تم الإفراج عن الدكتور الجرادي رئيس فرع النقابة بالأمانة ، وكذلك الأستاذ/ مروان دماج عضو مجلس نقابة الصحفيين في نفس اليوم . وعلى خلفية سلسلة المداخلات صرح / عبد الرحمن الشميري عضو المكتب التنفيذي للنقابة أن السلطة كلما رأت نقابة فاعلةً قادرةً على خدمة أعضائها تقوم بحلها ، واعتبر ذلك تضيقاً للهامش الديمقراطي الذي ربما قد يمتد إلى حل الأحزاب ، ومضيفاً أن الهدف من عقد هذا المؤتمر الصحفي ما هو إلا توضيحاً للرأي العام بما تقوم به السلطة من خروقات وتعسفات تجاه النقابة ، إضافةً إلى ما يتعرض له الأطباء من احتواء لحقوقهم وتهميش لإرادتهم ، وداعياً في الأخير جميع المنظمات والأحزاب المهتمة بالحقوق والحريات إلى مواجهة هذه التعسفات تجاه المؤسسات المدنية. تجدر الإشارة هنا إلى أن مدير أمن أمانة العاصمة أكد قيام أجهزة الأمن بمنع الأطباء من عقد مؤتمراتهم الصحفي وأنهم تلقوا توجيهات علياً بمنعه محذرةً.